لئلهم ونستلهم

طارق العليمي: ماذا لو استخدم الفن لخدمة الخير. لو كان وسيلة لخلق مجتمع أذكى وأكثر شمولا؟ مجتمع قادر على مواجهة التحديات الملحة التي يواجهها عالمنا اليوم، مثل التغير المناخي والجوع والفقر العالميين؟

تحدثنا اليوم مع فوزي خليفي المعروف بـ "إل سيد" وهو فنان عرف بمزجه الخط العربي مع الرسم الجرافيتي لرسم لوحات ملونة ومتحركة تحوي رسائل عن الأمل والسلام على المباني في تونس ونيبال وعدة دول حول العالم. أحد أشهر أعماله هي "إدراك"، وهي لوحة جدارية عملاقة رسمت على ما يقارب خمسين مبنى في حي منشية ناصر في القاهرة، وهو الحي الذي يقطنه معظم جامعو النفايات في المدينة.

أنا طارق العليمي وهذا بودكاست "الإنسان وكوكب الأرض"

وهو بودكاست من برنامج الإنسان وكوكب الأرض في إكسبو 2020 دبي، حيث يفصل قادة التغيير من كل أنحاء العالم ما يتطلبه صنع مستقبل مستدام لكوكبنا.

شارة المقدمة

طارق العليمي: في أسبوع التسامح والشمول في إكسبو 2020 دبي، انضم إل سيد إلى مجموعة من المتحدثين لمناقشة القوة التي تمتلكها الأعمال الفنية في المجتمع وقدرتها على تشكيل المجتمع بأكمله.

تسجيل أرشيفي

إل سيد: يتحمل الفنانون عموماً مسؤولية اجتماعية. هدفنا هو أن نجمع الناس سويا وهذا ما أحاول إنجازه عبر أعمالي. أحاول خلق جسور بين الشعوب والثقافات والأجيال. يتضمن عملي النصوص، ويتضمن الأدب، لذا هنالك رسالة خلف كل عمل أبدعه.

عودة إلى نص المقابلة مع إل سيد:

طارق العليمي: إذن أنت فنان لمست أعماله أرواح الناس قبل حتى أن تقع عليها أعينهم. أنت سفير للسلام. أن بشري يسخر الفن لتعزيز روح الترابط العالمي بين البشر. أنت شخص يسير في العالم ويرى العالم نفسه لوحة لأعماله.

وفي هذه الحالة فرشاتك هي شعر اللغة العربية وأنت بالطبع الإنسان، إل سيد، أهلا بك. رجاء عرف بنفسك لمستمعينا وما هي مهمتك في الحياة؟

إل سيد: اسمي إل سيد. هذا هو اسمي الفني. هكذا أدعو نفسي في الوسط الفني. أنا فنان يستخدم فن الخط. الخط العربي هو الوسيط الأساسي في علمي. أستخدمه وسيلة لبناء جسور بين الشعوب والثقافات والأجيال.

طارق العليمي: وقد ولدت في باريس عام 1981. وأتساءل ما الخلفة الفنية التي صاحبت نشأتك؟ ما نوع الفن الذي أحاط بك وبمجتمعك أثناء نشأتك، وكيف بدأت رحلتك في الوسط الفني؟

إل سيد: نشأت في طبقة اجتماعية متواضعة. عمل والدي في مصنع للسيارات في باريس. كانت أمي مربية. لا أستطيع القول إن الفن كان جزءا من حياتي. لم نذهب إلى المتاحف أو المعارض. لم يكن حولي من يمتهن الفن. لكني أحببت الرسم، واعتدت الرسم وأتذكر أني كنت أرسم وألون منذ كنت طفلاً صغيرا.

أول رسمة أتذكرها هي فيل. كنت أرسم فيلا، في الصف الثاني مع أحد أساتذتي. لقد علمتنا كيف نرسم باستخدام الأشكال، في البداية نرسم دائرة كبيرة هي جسد الفيل ثم دائرة أخرى هي الرأس. وكانت تلك المرة الأولى التي أدرك فيها أني أستطيع الرسم.

كان الأمر أشبه بمسيرة تطور. لقد كان الرسم دائما شيئا أحببته لكن لم أفكر أبدا في أن أمتهن الفن. لم يكن الأمر هدفا بالنسبة لي.

طارق العليمي: ما هي اللحظة التي شعرت فيها بأن الأشياء بدأت بالتغير بالنسبة لك؟ متى شعرت بأن الأمور تسير بك في هذا الاتجاه؟

إل سيد: في يوم التاسع من نوفمبر عام 2007، كنت أعمل في شركة فرنسية في نيويورك، كنت مديرا لسلاسل الإمداد هناك. ثم اتصلوا بي وأخبروني "حان الوقت لتمضي قدما". لم يقل لي لقد ارتكبت خطأ، بل قال "لقد حان الوقت لتمضي قدما". لقد أخبرني في الحقيقة أني مطرود لكن بطريقة لطيفة.

لقد شعرت أن الله أرسله ليخبرني: "أنت في المكان الخطأ. ما تفعله ليس مجالك. ستكون أكثر فائدة في مكان آخر".

لذا حين أخبرني بذلك، بقيت شهرين في نيويورك ثم رحلت إلى مونتريال لمدة أسبوعين. وفي طريقي إلى مونتريال قابلت شخصا يمتهن الفن. فنان فرنسي، اعتاد كتابة اسمه الفني H E S T بحروف عربية. ووضع نقطتين على حرف E.

رؤيته وهو يتلاعب بالأحرف بتلك الطريقة الجميلة، بعثت في الإلهام. ثم ذهبت ورسمت لوحتي الجدارية الأولى باللغة العربية. وكان الأمر غريبا لأنه كان طبيعيا جدا. شعرت بأن هذا أمر كان محبوسا بداخلي لفترة طويلة ولم يخرج أبدا.

ومنذ ذلك الحين، شعرت بأني حررت شيئا بداخلي لم أكن أعرفه. وأنا متأكد من أن كثيرا منا لديه هذا الأمر. أؤمن بأن لدينا جميعا بداخلنا هذا النوع من الصناديق غير المغلقة وأن علينا أن نجد طريقة لتحريرها.

موسيقى

طارق العليمي: ينتابني الفضول الشديد، أثناء حديثك، لأنك لا تمارس الفن فقط، أنت كثير ما تتحدث عن الفن باعتباره لغة كونية، وعن أهمية استخدام الفن لتوصيل رسائل كونية. والفيل الذي كان رسمتك الأولى، والفيلة بالطبع لديها قدرة جميلة على بناء المجموعات.

الفيلة تحزن سويا، وتمرح سويا، حين يكون هناك عضو مهمش في المجموعة يحرصون على حمايته. وهم يعيشون نوعا من الكونية. أتساءل وأنت تروي قصة مسيرتك، من أين جائك هذا الحس بقيم الوحدة والكونية؟ كيف تشبع فنك بهذه القيم؟

إل سيد: أعتقد أن الأمر ناتج عن التربية. هكذا علمني والداي. أتذكر أن والدي كان يغضب علي وعلى أخواتي فقط إن تشاجرنا. أعتقد أنهما زرعا في شيئا ما يجعل العائلة مقدمة على كل شيء.

مثل الحرص على إنشاء الروابط والحفاظ عليها مع العائلة. لدي روابط عائلية قوية مع أسرتي ومع أخي وأختي وأبناء عمومتي وعائلتي الممتدة. لقد نشأنا في طبقة اجتماعية متواضعة. كان والدي مزارعا في تونس، معظم عائلتي مزارعون. أنا لا أنسى أبدا أصلي ومن أين جئت.

من المهم الحفاظ على هذه الجذور، على المرء أن يحرص على التمسك بجذوره وبمكان نشأته.

موسيقى

طارق العليمي: تمتعت بالكثير من الثقة في حياتك. مثل تلك اللحظة التي قررت فيها التوقف عما تفعله واتخاذ مسار جديد في حياتك. من أين أتت هذه الثقة؟

إل سيد: لا أعرف في الحقيقة. لا أعتقد أن هناك لحظة معينة، لكن أعتقد أن هناك محفزات، في كل المشاريع التي قمت بها. دائما أقول أني أريد أن ألهم الغير وأن يلهمني الغير، هذا هو شعاري. وحين أقول أني أريد إلهام الغير، أعني بذلك أني أحاول طوال الوقت الخروج من منطقة الألفة والراحة.

أرى منطقة الراحة هذه باعتبارها دائرة كبيرة تزداد اتساعا واتساعا كلما بقيت فيها أكثر. وحينها سيصعب على المرء الخروج منها. لأن المسافة التي سيتوجب عليه قطعها من مكانه إلى محيط الدائرة تزداد مع الوقت. ولتلهم الآخرين حقا عليك أن تخرج من منطقة الراحة هذه، عليك أن تكسر هذه الدائرة.

لا يتعلق الأمر فقط بالعمل الفني. بل يشمل كل التجربة الإنسانية وأنا أقوم بجمع هذه اللحظات. وهذا أمر مهم بالنسبة لي. أحرص دائما على أن لا أكتفي فقط بالعيش وإبداع الفن وتخطي حدودي فنيا، بل وأن أجد كذلك طريقة لإبداع قصص إنسانية.

موسيقى

طارق العليمي: لمن لا يعرفون الأمر، هل يمكنك أن تخبرنا بقصة اسمك الفني وكيف خطر ببالك، وكذلك بعض الفنانين الذين كانوا مصدرا لإلهامك.

إل سيد: هناك مسرحية فرنسية تسمى إل سيد للكاتب بيير كورني، وكنا ندرس صف اللغة الفرنسية في عام 97 أو 98، أعتقد أنه كان العام 97. وأخبرتنا أستاذتنا المدام لاكروا، آمل أنها ما زالت حية، وآمل أنها ستسمع هذا يوما ما. قالت المدام لاكروا "انظروا كلمة إل سيد، هي ذات أصل عربي من كلمة السيد، والتي تعني الرجل أو السيد. وكنت حينها في السادسة عشر من العمر، وقلت أنظروا أنا السيد...

طارق العليمي: وقد ربط العالم مرات كثيرة بينك وبين فن لوحات الخط الجدارية (الكاليغرافيتي) وأتساءل كيف نشأ هذا المصطلح؟ هل قمت أنت بإبداعه؟

إل سيد: اعتدت وصف عملي باستخدام هذه الكلمة. أنا أعد نفسي في عداد الفنانين المعاصرين، لأني ما زلت حيا اليوم. أنا فنان متعدد التخصصات. أرسم اللوحات، أرسم على لوحات القماش. وأقوم بأعمال النصب الفنية. أبدع منحوتات خشبية وكذلك منحوتات معدنية، وأعمل كذلك بالزجاج، وأصنع الأفلام. لذا يتضمن عملي الكثير من الوسائط وليس وسيطا واحدا.

اتخذت قرارا مؤخرا بأن لا أعرف نفسي عبر أصولي. أنا لست فرنسيا ولست تونسيا. أنا فرنسي وتونسي بالمولد وبالأصل. لكن لا أريد أن أحد من نفسي. أعتقد أني مواطن دولي، أنا إنسان. أنا كوني. اعتاد الناس على وصفي بالفنان الفرنسي التونسي. لماذا فرنسي تونسي، لما ليس تونسي فرنسي. هذا أمر أقرأه كثيرا.

يشي هذا التعبير بالكثير عن الماضي الامبريالي لفرنسا. نا أضع الكثير من الأشياء اليوم موضع التساؤل، حول الطريقة التي يتصورني بها الناس، والطريقة التي أرى بها نفسي، حول هويتي كإنسان وحرفتي كفنان.

إن لم تعرف نفسك، سيقوم بالناس بفعل ذلك. والآن أعمل مع فريقي كثيرا على الطريقة التي أعرف بها نفسي الحقيقية.

تسجيل أرشيفي

إل سيد: حين يسألني الناس ما أكثر ما تحبه فيما تفعله؟ تعرفون، أكثر ما أحبه فيما أفعله، ليس التحدي الفني. أحب دائما الخروج عن دائرة الراحة، لكن ما أحبه أكثر هو التجربة الإنسانية ومشاهدة العمل الفني وهو يجمع الناس سويا. لم أجد وسيلة أخرى تخلق الروابط بهذه السهولة.

يشعر الناس بالفخر حين يرون شخصا قادما من مكان آخر ويخبرهم بأنه سيبقى هنا ويحاول تجميل، أو إضافة لمسة جمالية إلى الحي. وتخلق لديهم كذلك حسا بالملكية، ولعله أهم ما في الأمر، لأني أثناء عملية الإبداع أحب إشراك الناس في المجتمع. مما يعني أني أحاول دائما إجراء بحث عن المكان وأحاول أن لا أقدم على ممارسة استعمارية في المكان. عملت بالخط العربي في البحرين، وكان الأمر سهلا لأنه مكان عربي، لكن حين أذهب إلى شمال أو جنوب كوريا أو النيبال مؤخرا أحاول أن أجد الرسالة التي تلائم المكان نفسه.

عودة إلى نص المقابلة مع إل سيد:

طارق العليمي: أحد أشهر مشاريعك بالطبع كانت لوحة "إدراك". أتساءل، حين تفكر في الأمر، ما الذي تعلمك إياه هذه المشاريع؟

إل سيد: تذهب بعمل فني إلى مكان لا يعرف الناس فيه الفن، أناس لا يرونه، لو فهمت قصدي. لأنهم يدركون في نهاية المطاف أن العمل الفني هو الذي يربطهم بالناس الذين يقابلونهم. أنظر للفن باعتباره طريقة لاستخراج انسانيتنا، فدون ذلك ما الذي سيدفعك للترحيب بشخص لا تعرفه.

لا أقصد يوما واحدا، بل أتحدث عن شهر كامل وأسابيع في منزلك وفي حيك وأن تدعوهم لتناول الشاي أو الغداء أو العشاء أو حفلات عيد الميلاد حتى بعد انتهاء المشروع. هذا ما تعلمته من أحد تلك الأماكن في أحد المشاريع القديمة التي عملت عليها، أن الفن يعيد إلينا إنسانيتنا. الفن يربط بيننا.

موسيقى

إل سيد: ما قمت به مؤخرا في نيبال تحطم في اليوم الذي انتهى فيه. قمنا بتركيب مجسم فني على جبل، في قرية بنتها النساء بعد زلزال 2015. وقد أنشأت هؤلاء النسوة ورش عمل طورن فيها بأنفسهن أحجار بناء مقاومة للزلازل.

وقد عملنا معهن لأسابيع وأسابيع وأسابيع. كانت لوحة مرسومة على قماش وعلى البامبو. كان الأمر جنونيا. حمدا لله أننا التقطنا صورا للعمل الفني. صورنا كل شيء. ثم في المساء جاءت عاصفة هوجاء دمرت كل شيء. دمرت الجسر أمام البيت المضيف الذي كنا نسكنه.

حين وصلنا إلى القرية، وجدنا كل سيقان البامبو وكل المجسم على الأرض. ثم قلت في نفسي ما الهدف من كل ذلك إذن؟

لقد عملنا لشهر كامل، لكن العمل الفني تحطم تماما. لكن العلاقة التي نشأت مع أهل القرية ستظل قائمة.

هذا الصباح فقط، راسلتني واحدة من نساء القرية، كنت قد أرسلت لها صورا لتونس، وردت قائلة، "إنها جميلة جدا"، فقلت لها "يوما ما سنأخذك إلى هناك أنت وعائلتك".

كان الأمر في القاهرة على هذا النحو. إن ذهبت إلى هناك الآن، بعد مرور ست سنوات تقريبا، ستجد أن اللوحة قد بهتت، لكن العلاقة مع أهالي الحي ظلت كما هي. وقد دعيت إلى حفل زفاف هناك قبل ثلاث سنوات، أو قبل سنتين؟ أعني أنه بسبب الجائحة لم نذهب إلى هناك منذ 2019.

لدي رقم هاتف مسجل في هاتفي باسم "ابن عم عيد". عيد هو أحد الشباب الذين قابلتهم في حي جامعي القمامة في القاهرة، وطوال الوقت، على الأقل مرة كل أسبوعين، يتصل بي شخص ما. دائما ما يكون مختلفا. لا يكون أبدا نفس الشخص. شخص ما من الحي يتصل بي من هذا الرقم ويقول "أهلا يا سيد فوزي، كيف حالك" ثم أتحدث مع خمسة أشخاص، يقول لي هذا "عمو موسى يريد محادثتك". ثم أكلمه فيقول لي فلان يريد أن يكلمك، ثم إلينا تريد أن تكلمك ثم أجد نفسي وقد تحدثت مع الجميع ثم يغلقون الخط.

لهذا أقول إن الأمر يتجاوز مجرد العمل الفني. وظيفة العمل الفني هو أن يخلق هذا الترابط، وقد فعل ذلك حقا.

موسيقى

إل سيد: أعتقد أن هذا ما يجعلني أرغب في الاستمرار فيما أفعله. حين أكون رجلا تسعينيا عجوزا، إن شاء الله إن عشت حتى ذلك العمر، سيحيط بي كل أبنائي وأحفادي وسأخبرهم بهذه القصص.

وسيقولون "أخبرنا يا جدي بواحدة من قصصك". وأعتقد أن هذا هو مكمن الجمال في الأمر. القدرة على الاتصال والترابط مع أشخاص لم تكن لتقابلهم لولا الفن.

طارق العليمي: أثناء حديثك شعرت بأنك متشبع بالغاية الروحية وبالاحساس بما تفعله. لأنك حين تتحدث، لا تتحدث كفنان، بل كشيخ أو راهب أو قس يتبع نداء أعمق من الذات؟

إل سيد: لا أعرف. أعتقد أن الجانب الروحي مهم. أعتقد أننا في العالم الذي نعيش فيه اليوم نركز على إطعام الجسد وننسى إطعام العقل والروح.

لا أعرف إن فهمت قصدي. قد تكون أغنى رجل في العالم ولديك كل ما تحتاجه. لكن روحك تحتاج شيئا ما. وأعتقد أنني بحاجة إلى روحي.

لا أحد يستطيع العيش بمفرده. الطريقة التي نعيش بها مرتبطة دائما ببشر آخرين. وأعتقد أن الاتصال البشري يغذي الروح. هذه هي الطريقة التي أرى بها الأمر.

لا أعرف إن كانت طريقة التفكير هذه هي نفسها التي يفكر بها الشيخ أو الحاخام أو القس أو الإمام، لكني كفنان وكإنسان أحتاج هذا الجانب الروحي في حياتي. أن أعي أن الأمر لا يقتصر على ما أراه وألمسه بل وما أحسه كذلك.

طارق العليمي: وما الذي تفعله حين تشعر بفيض الإلهام؟ أقصد كيف تتصل بإحساس الإلهام الأعمق الذي تجد من خلاله الرسائل التي تضمنها أعمالك الفنية؟

إل سيد: يأتي الإلهام من مراقبة محيط جديد. يمكنك أن تكون في الأحياء الحضرية في نيويورك وأن تركز على ما يحدث حولك. يمكنك أن تكون جالسا إلى طاولة في مطعم وتنظر إلى فتاة تتناول طعامها، وإلى الطريقة التي يتناول بها رجل شريحة اللحم على الطاولة المجاورة. كل هذه المشاهد تبعث بعض الأفكار، وفي بعض الأحيان تأتيك الأفكار هكذا دون مقدمات.

في بعض الأحيان، يكون قيد ما أو حاجز ما سبب الإلهام، حين لا يكون بإمكانك أن تفعل شيئا إلا بطريقة معينة، ثم تشعر بشيء يدفعك إلى التفكير بشكل مختلف. هذه هي الطريقة التي أبحث بها عن الإلهام في بعض الأوقات.

حين كانت ابنتي في الثانية من العمر، كنت أنظر إليها وهي تلعب وجاءتني فكرة ما وقلت في نفسي ستكون هذه فكرة رائعة للغاية. .

مرة جاءتني فكرة مشروع لم نقم به من قبل أثناء عراك مع شخص أهانني في عشاء عائلي. لن أذكر اسمه، لكنه انتقد مشروعي في مصر وبالنسبة لي كان هذا فعلا غبيا جدا، لكني آثرت الصمت.

ثم قال شيئا آخر، فقلت له هذه فكرة ذكية شكرا لك.

هكذا يكون الأمر دائما. عليك أن تراقب الكيفية التي يتصرف بها الناس. عليك أن تكون مدركا لما يدور حولك. وأحيانا عليك أن تنظر للأمور من منظور شخص آخر وهذا أصعب ما في الأمر.

طارق العليمي: وأحد الأماكن التي تعج بمصادر الإلهام في هذه اللحظة في دبي هو معرض إكسبو 2020. وكما تعرفون فإن موضوع إكسبو 2020 نفسه هو تواصل العقول. هو تواصل العقول ثم صنع المستقبل. وأتساءل عن مدى ارتباطك شخصيا بهذا الموضوع.

تسجيل أرشيفي

إل سيد: أردت تسليط الضوء على مجتمع النسوة في نيبال، اللواتي قمن بعد زلزال 2015 بإعادة بناء منازلهن. دربن أنفسهن على أعمال البناء وعلى الهندسة المعمارية. وأعددن ورشة عمل من نوع ما، صنعن فيها أحجار بناء مضادة للاهتزاز. وبالنسبة لي كان من المهم أن أنجز عملاً فنياً يحتفي برسالة تمكين النساء ويسلط الضوء على مجتمع النساء القويات والصامدات هذا.

مهمة هذا الجناح في حقيقتها هي تسليط الضوء على النساء وتمكينهن، وأنا فخور وسعيد بأن أكون جزءًا منه.

عودة إلى نص المقابلة مع إل سيد:

إل سيد: من الجميل رؤية هذا في بلد عربي، في دبي. ترى الجميع قادمين من جميع أنحاء العالم، مجتمعين في مكان واحد، عارضين أكثر ما يبعث فيهم الفخر. دبي اليوم مدينة جامعة. هي مدينة

يتصل فيها الناس ويترابطون. وأعتقد أن إكسبو كان النموذج الأصلي لمثل هذا الاتصال، لو فهمت قصدي.

بالنسبة لي، كان العمل مع جناح المرأة أمرا مشرفا، باعتباري رجلا يعمل من أجل قضية المساواة بين الجنسين. كانت مسيرة كفاح دامت سنوات حتى الآن. لكن بالنسبة لي كانت تجربة تمكنت من العمل فيها لأجل قضية غير الهوية الوطنية، لم تكن في الجناح الفرنسي أو الجناح التونسي. لذا أنا سعيد بأني لم أكن أيا منهما.

وأجل لقد ربطت مشروعي في نيبال بالجناح. كان الجناح بالنسبة لي منصة استطعت من خلالها الحديث عن كفاح هؤلاء النسوة في نيبال وأن أجد طريقة للاستمرار ليس في المشروع وحده بل وفي هذه المهمة الخيرية التي بدأناها في الاستوديو الخاص بي والتي نهدف من خلالها لتعليم الفتيات في القرية، لأنه في نيبال في المناطق الريفية النائية تتوقف الفتيات عن الذهاب إلى المدرسة في سن الـ 16 أو 17 لأن رسوم الدراسة تصبح مرتفعة للغاية، ولا تستطيع العائلات تحملها.

لذا أعتقد أنه لو بإمكاني المساهمة في هذا الأمر عن طريق فني، سيكون الأمر رائعا.

طارق العليمي: وعملك يدور حول التواصل الإنساني. وبالنسبة للكثيرين منا، لقد مررنا بمرحلة من انقطاع التواصل الإنساني، على الأقل على أرض الواقع خلال فترة الجائحة. أتساءل عن الكيفية التي أثرت بها الجائحة على عملك وفنك؟

أعلم أنك عملت باستخدام مواد مختلفة مثل الزجاج خلال السنوات الماضية. اتساءل كيف غيرت تجربة وباء كورونا والإغلاق وغياب التواصل عليك وعلى عملك الذي يدور حول التواصل بالأساس؟

إل سيد: أنا أستمتع بعملي. أستمتع بعملي حين يكون خارجا، حين أكون في أماكن عامة، وحين نكون محبوسين في المنازل نفقد هذه القدرة على التفاعل. لكن تمكنت مع فريقي من إنجاز مشروع على تطبيق زوم، صنعت فيه عملا فنيا مع 48 شخصا. رسمت لوحة وقطعتها إلى 49 قطعة وأرسلتها إلى الناس، وكان عليهم أن يجعلوها خلفية لهم على التطبيق.

ثم دعوت المغني ألو بلاك وزوجته مايا جوبيتر وقدما كلاهما عرضا لمدة ساعة، خلال إنجاز هذا العمل الفني، وقامت ثلاث فتيات من هولندا، هن يارا وروزان ونورا، وهن راقصات شهيرات للغاية بتقديم عرضهم والناس ينتظرون انتهائي من إنجاز العمل الفني. كانت تلك تجربة جميلة لأن الناس كانوا قادرين فيها على التواصل خلال تلك الساعة، خلال تلك الحفلة.

كان الأمر مذهلا. كان رائعا للغاية. ثم أعددنا نسخة ليثوجراف من هذا العمل الفني وبعناه، وقدمنا قسما من ثمنه إلى مستشفى في تونس، وقسما آخر إلى مستشفى في فرنسا.

أعتقد أن الإلهام ينبع من مواقف تجد فيها قيودا وحدودا مفروضة عليك، كما قلت آنفا. إذا كنت محتجزا أو محبوسا ولا يمكنك الخروج. كيف يمكنك أن تبدع الفن؟ كيف يمكنك أن تخلق تجربة إبداعية، تجربة إنسانية؟ تقوم بها على الإنترنت، وستظل تجربة إنسانية في كل الأحوال.

طارق العليمي: شكرا لك لتذكيرنا بما هو حقيقي. شكرا لك لتذكيرنا بما هو رائع. شكرا لك لتذكيرنا بما هو صادق. شكرا جزيلا لك.

إل سيد: سررت كثيرا بالتحدث إليكم. شكرا لك طارق.

طارق العليمي: الإنسان وكوكب الأرض هو أحد برامج البودكاست الرسمية لإكسبو 2020 دبي. حيث نبني مستقبلا مستداما للكوكب معا.

للإطلاع على المزيد زورا الرابط virtualexpodubai.com أو ابحثوا عن "برنامج الإنسان وكوكب الأرض". الإنسان وكوكب الأرض من إنتاج شبكة كيرنينج كلتشرز

تذاع حلقات البودكاست يوم الإثنين كل أسبوعين. تابعونا عبر تطبيق البودكاست المفضلة لديكم حتى لا تفوتكم أي حلقة، إن استمتعتم بالحلقة شاركوها مع أصدقائكم وشاركونا تعليقاتكم وآراءكم.